

فتح القدير

17 - { أولئك الذين حق عليهم القول } أي أولئك القائلون هذه المقالات هم الذين حق عليهم القول : أي وجب عليهم العذاب بقوله سبحانه لإبليس : { لأملأن جهنم منك وممن تبعك منهم أجمعين } كما يفيدده قوله : { في أمم قد خلت من قبلهم من الجن والإنس } وجملة { إنهم كانوا خاسرين } تعليل لما قبله وهذا يدفع كون سبب نزول الآية عبد الرحمن بن أبي بكر وأنه الذي قال لوالديه ما قال فإنه من أفاضل المؤمنين وليس ممن حقت عليه كلمة العذاب وسيأتي بيان النزول في آخر البحث إن شاء الله